باب: النفر من منًى

٤٠٣٦- عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ يَقُولُ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الْحَجُّ؟ فَقَالَ: **«الْحَجُّ عَرَفَةُ، فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»**، ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ(١).

٤٠٣٧- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ وَلَيَالِي الحَجِّ، وَحُرُمِ الحَجِّ، فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ ... فَذَكَرَتِ الحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَتْ مَعَهُ فِي النَّفْرِ الآخِرِ حَتَّى نَزَلَ المُحَصَّبَ، وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: **«اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الحَرَمِ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا، ثُمَّ ائْتِيَا هَا هُنَا، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي»**. قَالَتْ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ، وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرَ، فَقَالَ: **«هَلْ فَرَغْتُمْ؟»** فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَآذَنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ، فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى المَدِينَةِ»(٢).

٤٠٣٨- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة:٢٠٣] قَالَ: «لَيْسَ عَلَيْهِ إِثْمٌ»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه.

(٢) **صحيح:** تقدم تخريجه.

(٣) **ضعيف:** أخرجه الطبري في «التفسير» (٤/ ٢١٨): حدثنا أحمد بن إسحاق (الأهوازي)، حدثنا أبو أحمد (محمد بن عبد الله الأسدي مولاهم، الزبيري)، حدثنا إسرائيل (ابن يونس السبيعي)، عن ثوير، عن أبيه (سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم، أبو فاختة الكوفي)، عن عبد الله، به. ثوير: هو ابن أبي فاختة، ضعيف، رُمي بالرفض.

٤٠٣٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: «﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: «مَغْفُورٌ لَهُ»، ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة:٢٠٣] قَالَ: «مَغْفُورٌ لَهُ»(١).

٤٠٤٠ - وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلُهُ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: «خَرَجَ مِنَ الإِثْمِ كُلِّهِ»، ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة:٢٠٣] قَالَ: «بَرِئَ مِنَ الإِثْمِ كُلِّهِ، وَذَلِكَ فِي الصَّدَرِ عَنِ الحَجِّ»

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: «غُفِرَ لَهُ»، ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: «غُفِرَ لَهُ»(٢).

---

(١) **ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٥١٤)، والطبري في «التفسير» (٤/ ٢١٨)، كلاهما من طرق: عن سفيان (الثوري). وأخرجه أبو يوسف في «كتاب الآثار» (٥٢٨) عن أبي حنيفة (النعمان بن ثابت)، والطبري في «التفسير» (٤/ ٢١٨) من حديث شعبة (ابن الحجاج)، كلهم (سفيان، وأبو حنيفة، وشعبة)، عن حماد، عن إبراهيم، به. ولفظ أبي حنيفة وشعبة: قال: «برئ من الإثم»، وعزا هذا اللفظ في «الدر المنثور» (١/ ٥٦٧) إلى سفيان بن عيينة وعبد بن حميد. وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢/ ٥٢، ٥٣)حدثنا أبي (محمد بن إدريس الرازي)، حدثنا أحمد بن معمر بن أشكاب الصفار، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان (أبو علي الأشل المروزي)، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر (الكوفي)، عن حماد عن إبراهيم بن علقمة (ابن قيس النخعي)، عن ابن مسعود، به.

حماد هو ابن أبي سليمان، فقيه صدوق له أوهام، وروايته عن إبراهيم فيها اضطراب وغرائب.

إبراهيم هو ابن يزيد النخعي، لم يدرك عبد الله بن مسعود ﷺ. وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٦٦) لوكيع، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والطبراني.

(٢) **ضعيف:** أخرجه الطبري في «التفسير» (٤/ ٢١٩): حدثنا القاسم (ابن الحسن الصائغ)، حدثنا الحسين، حدثني حجاج (ابن محمد المصيصي)، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، به. الحسين هو: سنيد بن داود المصيصي، أبو علي المحتسب. وسنيد لقب غلب عليه، ضعف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد وشيخه.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٦١)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٤٥)، و«التقريب»=

٤٠٤١- وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ: إِنَّمَا جُعِلَتِ الْمَغْفِرَةُ لِمَنِ اتَّقَى عَلَى حَجِّهِ»(١).

٤٠٤٢- وَعَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: «رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ، أَوْ قَالَ: غُفِرَ لَه»(٢).

٤٠٤٣- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ فِي تَعَجُّلِهِ». ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة:٢٠٣] قَالَ: «فِي تَأَخُّرِهِ»(٣).

=(٢٦٢٦). عطاء بن أبي رباح لم يسمع من علي بن أبي طالب ﷺ.

والأثر ضعيف، ويشهد للجزء الأول منه ما تقدم في الأثر السابق.

(١) **مرسل:** أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٩٠٧): حَدَّثَنَا أَبِي (محمد بن إدريس الرازي)، ثنا ابْنُ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ (محمد بن يحيى)، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى (ابن عبد الأعلى السامي)، ثنا سَعِيدٌ (ابن أبي عروبة البصري)، عَنْ قَتَادَةَ، به.

قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، لم يدرك ابن مسعود ﷺ.

(٢) **ضعيف:** أخرجه الطبري في «التفسير» (٤/ ٢١٨)، والبيهقي في «السنن» (٥/ ١٥٢)، كلاهما من طرق عن حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن الحسن، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (١/ ٥٦٧) إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

علي بن زيد هو: ابن جدعان التيمي، ضعيف.

الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري، اختلف في سماعه من عبد الله بن عمر ﷺ.

(٣) **حسن لغيره:** أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٥١٤)، والطبري في «التفسير» (٤/ ٢١٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٩٠٢)، كلهم من طرق: عن وكيع (ابن الجراح)، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم (ابن بجرة)، به.

ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن، صدوق، سيئ الحفظ جدًّا.

الحكم هو: ابن عتيبة، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، وقد تكلم أحمد وغيره في سماعه من مقسم، وأخرجه الطبري في «التفسير» (٤/ ٢١٨، ٢٢١)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨٩٦، ١٩٠٤، ١٩٠٦)، كلاهما من طرق: عن أبي صالح (عبد الله بن صالح) حدثني=

٤٠٤٤- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قَالَ: «قَدْ غُفِرَ لَهُ، إِنَّهُمْ يَتَأَوَّلُونَهَا عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهَا؛ إِنَّ العُمْرَةَ لَتُكَفِّرُ مَا مَعَهَا مِنَ الذُّنُوبِ فَكَيْفَ بِالحَجِّ؟»(١).

٤٠٤٥- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ يَقُولُ: «لِمَنِ اتَّقَى مَعَاصِيَ اللَّهِ»(٢).

٤٠٤٦- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ قَالَ: «لِمَنِ اتَّقَى الصَّيْدَ، يَعْنِي: وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٣).

=معاوية (ابن صالح)، عن علي (ابن أبي طلحة)، به.

تقدمت دراسة هذا الإسناد.

وعزاه في «الدر المنثور» (١/ ٥٦٦) إلى وكيع، وابن المنذر.

(١) **ضعيف:** أخرجه الطبري في «التفسير» (٤/ :٢١٩) حدثنا أحمد بن إسحاق (الأهوازي)، قال: حدثنا أبو أحمد (محمد بن عبد الله الأسدي مولاهم، الزبيري)، قال: حدثنا سفيان (الثوري)، عن جابر، عن أبي عبد الله، به.

جابر هو: ابن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي.

أبو عبد الله، لم أتبينه، ولعله شعبة بن دينار مولى ابن عباس، أبو عبد الله، صدوق سيئ الحفظ.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٥/ ١٥٢) من طريق قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – يَعْنِي: فِي قَوْلِهِ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة:٢٠٣] – قَالَ: «مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ غُفِرَ لَهُ، وَمَنْ تَأَخَّرَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ غُفِرَ لَهُ».

الضحاك هو: ابن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال، وروايته عن ابن عباس مرسلة.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٩٠٦) حَدَّثَنَا أَبِي (محمد بن إدريس) ثنا أَبُو صَالِحٍ (عبد الله بن صالح)، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ (ابن أَبِي طَلْحَة)، به.

تقدمت دراسة هذا الإسناد.

(٣) **ضعيف:** أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٩٠٩): حَدَّثَنَا أَبِي (محمد بن إدريس=

٤٠٤٧- وَعَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «حَلَّ النَّفَرُ فِي يَوْمَيْنِ لِمَنْ اتَّقَى»(١).

٤٠٤٨- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: «خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٢).

٤٠٤٩- وَعَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَنْفِرَ فِي النَّفَرِ الْأَوَّلِ فَلْيَنْفِرْ، إِلَّا بَنِي خُزَيْمَةَ»(٣).

=الرازي)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ (محمد بن يحيى بن أبي عمر)، ثنا سُفْيَانُ (ابن عيينة)، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، عَنْ أَبِي صَالِح (ذكوان السمان)، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (١/ ٥٦٦) إلى سفيان بن عيينة، وابن المنذر.

والأثر ضعيف؛ لجهالة شيخ سفيان.

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه الطبري في «التفسير» (٤/ ٢١٦) حدثنا أحمد بن إسحاق (الأهوازي)، قال: ثنا أبو أحمد (محمد بن عبد الله الأسدي مولاهم، الزبيري)، قال: ثنا شريك، وإسرائيل (ابن يونس السبيعي)، عن زيد بن جبير (الطائي الكوفي)، به.

شريك هو: ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيرًا.

والأثر صحيح. وعزاه في «الدر المنثور» (١/ ٥٦٦) إلى الفريابي.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥١٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّة، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ٤٢٠): حدثني أحمد بن حازم، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا أسود بن سوادة القطان، قال: سمعت معاوية بن قرة قال: «يخرج من ذنوبه».

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٢٥) لوكيع وابن المنذر.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه سعيد بن منصور (٣٦٠)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» كما في «مسند الفاروق»لابن كثير (١/ ٣٢٥): نَا شَرِيكٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف شريك بن عبد الله القاضي من قبل حفظه.

٤٠٥٠- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: «الأَيَّامُ المَعْدُودَاتُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ: يَوْمُ الأَضْحَى، وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ، اذْبَحْ فِي أَيِّهَا شِئْتَ، وَأَفْضَلُهَا أَوَّلُهَا»(١).

٤٠٥١- وَعَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ: يَوْمُ النَّحْرِ، وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ، لَيْسَ مِنْهَا يَوْمُ النَّحْرِ»(٢).

---

(١) **ضعيف:** أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨٩٤)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠١)، وأبو الحسن الكرخي في مختصره «عمدة القاري» (٣١/ ١٠٢ للعيني)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٩٧)، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ٣١٩)، كلهم من طرق: عن ابن أبي ليلى، عن المنهال (ابن عمرو الأسدي مولاهم) عن زر (ابن حبيش الأسدي)، به.

ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ جدًّا. وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٣١٩) من طريق محمد بن المثنى (العنزي البصري)، أخبرنا حماد بن عيسى الجهني، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: ﴿فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖ﴾ [البقرة:٢٠٣]: «أيام التشريق».

حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني، الواسطي المعروف بغريق الجحفة، ضعيف.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٨١)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٩)، و«التقريب» (١٥٠٣).

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، لم يدرك جده.

وعزاه في «كنز العمال» (١٢٦٧٧) إلى عبد بن حميد وابن ابي الدنيا.

وكذا السيوطي كما في «الدر النثور» (١/ ٤٢٠).

(٢) **إسناده حسن:** أخرجه الطحاوي في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٢)، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ٣١٩)، كلاهما من طرق: عن محمد بن عجلان، عن نافع، به.

محمد بن عجلان القرشي، مولاهم المدني، صدوق.

وأخرج ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٣١٩) من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال: «الأيام المعدودات: يوم النحر، ويومان بعده، اذبح في أيها شئت، وأفضلها أولها».

وقد تقدم أن هذا اللفظُ روي من طرق: عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن زر بن=

٤٠٥٢- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾ [البقرة:٢٠٣] قَالَ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ»(١).

=حبيش، عن علي ﷺ. ولعل هذا التخليط من ابن أبي ليلى - محمد بن عبد الرحمن - فهو صدوق، سيئ الحفظ جدًّا.

وأخرج الطحاوي في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٢) من طريق ثوير بن أبي فاختة، عن محمد بن علي (ابن الحسين بن علي بن أبي طالب)، عن ابن عمر في قوله: ﴿فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾ [البقرة:٢٠٣] قال: «العشر، والمعدودات: أيام منى ثلاثة أيام بعد النحر».

ثوير بن أبي فاخته، ضعيف رُمي بالرفض، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٢٠) للفريابي، وابن أبي الدنيا، وابن المنذر.

(١)**إسناده صحيح:** أخرجه الطبري في «التفسير» (٤/ ٢٠٨، ٢٠٩)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٢)، والبيهقي في «السنن» (٥/ ٢٨٢)، «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٢٥٥)، وفي «الشعب» (٢/ ١٦)، وفي «فضائل الأوقات» (٢١٩)، كلهم من طرق: عن أبي بشر (جعفر بن أبي وحشية) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وزاد الطحاوي والبيهقي: «الأيام المعلومات أيام العشر».

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٤/ ٢٠٩) من طرق: عن أبي صالح (عبد الله بن صالح)، حدثني معاوية (ابن صالح)، عن علي (ابن أبي طلحة)، عن ابن عباس، به.

تقدمت دراسة هذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٣/ ٨٢٥): أخبرنا حديج بن معاوية (الجعفي الكوفي)، عن أبي إسحاق (عمرو بن عبد الله السبيعي)، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، به.

الضحاك بن مزاحم الهلالي لم يسمع من ابن عباس ﷺ. حديج بن معاوية صدوق يخطئ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس، واختلط في آخر عمره، ولم يصرح بالسماع، ولم يذكر أن حديجًا روى عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٤/ ٢٠٨، ١٨/ ٦١٠) حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس. به، وزاد: «وهي ثلاثة أيام بعد النحر». تقدمت دراسة هذا الإسناد، وهو ضعيف. =

٤٠٥٣- وَعَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ يَوْمُ النَّحْرِ، وَثَلاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَهُ، يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾»(١).

٤٠٥٤- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «الأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ الْعَشْرُ، وَالأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ

=وأخرج الطحاوي في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٢) من طريق سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ (ابن أبي رباح)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ أَيَّامُ الْعَشْرِ فِيهِنَّ الْأَضْحَى، وَالْمَعْدودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ إِلَى آخِرِ النَّفْرِ».

طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، متروك.

والأثر صحيح، قال النووي في «المجموع» (٨/ ٣٢٨): رواه البيهقي بإسناد صحيح، وقال ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٦٠٨): رواه الشافعي بسند صحيح، صححه أبو علي ابن السكن.

وأخرجه سعيد بن منصور (٣٥٤، ٣٨٢): نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ: أَيَّامُ الْعَشْرِ، وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ».

قلت: سنده ظاهر الصحة، لكنه شاذ، صوابه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وخالف أبا عوانه شعبة وهشيم، فروياه عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وهذا أرجح؛ لأنهما أحفظ من أبي عوانة، وقد تابع كل منهما الآخر كما تقدم، وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٢٠) للفريابي، وعبد بن حميد، والمروزي في «العيدين»، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والضياء في «المختارة».

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨٩٥)، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ٣١٩)، كلاهما من طرق: عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ (ابن بجرة)، به.

ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ جدًّا الحكم بن عتيبة الكندي لم يسمع من مقسم.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٤/ ٢٠٨، ١٨/ ٦١٠) حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، به. وزاد: (وهي: ثلاثة أيام بعد النحر).

تقدمت دراسة هذا الإسناد، وهو ضعيف.

التَّشْرِيقِ»[١].

٤٠٥٥ - وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: «سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: إِلَى قَابِلٍ ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة:٢٠٣] قَالَ: إِلَى قَابِلٍ»[٢].

---

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢٨)، وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، به.

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٢٠) لابن أبي الدنيا، والمحاملي في «أماليه».

(٢) **إسناد ضعيف، وله إسناد آخر صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥١٤) حدثنا وكيع عن إسحاق بن يحيى، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ إسحاق بن يحيى هو: ابن طلحة بن عبيد الله التيمي، ضعيف.

وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٢٤) لوكيع.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ٤١٧) حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: «﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ﴾: يوم النفر. ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: لا حرج عليه. ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة:٢٠٣]».

وأخرجه الطبري أيضًا (٢/ ٤١٩) حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: «قد غفر له».

قلت: إسناده ضعيف.

وأخرجه الطبري أيضا (٤/ ٤٢٠) حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحه قال: سألت مجاهدًا عن قول الله ﷻ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: لمن في الحج، ليس عليه إثم حتى الحج من عام قابل.

وأخرجه سعيد بن منصور (٣٥٨) نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: «كُلُّهُمْ مَغْفُورٌ لَهُ».

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٩٩، ١٩٠٥) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قال: «إلى قابل».

٤٠٥٦ - وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: «فِي تَعْجِيلِه»(١).

٤٠٥٧ - وَعَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾ قَالَ: «هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ»، ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ يَقُولُ: «رَخَّصَ اللَّهُ أَنْ يَنْفِرُوا فِي يَوْمَيْنِ مِنْهَا إِنْ شَاءُوا، وَمَنْ تَأَخَّرَ إِلَى يَوْمِ الثَّالِثِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى» قَالَ قَتَادَةُ: «يَرَوْنَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَه»(٢).

---

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥١٤) حَدَّثَنَا ابْنُ أُبِي عَدِيٍّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٥٦) حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا هشيم، عن عوف، عن الحسن، مثله.

وأخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (٢/ ٤١٧) هُشَيْمٌ، قَالَ: نَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: «فِي تَعْجِيلِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ فِي تَأْخِيرِهِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ». **قلت:** إسناده صحيح.

وأخرجه سعيد بن منصور أيضًا برقم (٣٥٩) نَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: «عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ بَلَدُ عَرَضٍ، فَرَخَّصَ لِعِبَادِهِ مَنْ شَاءَ أَنْ يَنْفِرَ فِي النَّفَرِ الْأَوَّلِ، وَمَنْ شَاءَ فِي النَّفَرِ الْآخِرِ».

قلت: إسناده ضعيف؛ فهشيم مدلس، ولم يصرح بالسماع.

(٢) **إسناده ضعيف:** وله إسناد آخر صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (١/ ٢٣٨) نا معمر، عن قتادة.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ٤١٧) حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، به.

قلت: إسناده ضعيف. رواية معمر عن قتادة فيها كلام.

وأخرجه الطبري أيضًا: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال ثنا سعيد، عن قتادة، به نحوه.

قلت: إسناده صحيح. يزيد: هو: ابن زريع، سعيد هو: ابن أبي عروبة، وبشر هو: ابن معاذ=

٤٠٥٨- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «لَا إِثْمَ عَلَيْهِ فِي التَّعْجِيلِ، وَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ فِي التَّأْخِيرِ»(١).

=العقدي.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٢٤) لعبد بن حميد.

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه سعيد بن منصور (٣٥٧) نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ٤١٧): حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال. حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، أنه قال في هذه الآية: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: «في تعجيله».

وأخرجه الطبري أيضًا: وحدثني هناد بن السريّ، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم قال: ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: «لا إثم على من تعجل، ولا إثم على من تأخر».

وأخرجه الطبري أيضًا: وحدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، قال: «هذا في التعجيل».

وأخرجه الطبري أيضا حدثنا أحمد، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قال: ليس عليه إثم.

وأخرجه الطبري أيضًا حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: «في تعجيله»، ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: «في تأخره».

وأخرجه الطبري أيضًا: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم في قوله: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، «قد غفر له».

وأخرجه الطبري أيضًا: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن إبراهيم وعامر: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قالا: «غفر له».

وأخرجه الطبري أيضًا: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن المغيرة، عن إبراهيم، مثله.

قلت: إسناده ضعيف.

٤٠٥٩ - وَعَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قَالَ: «ذَهَبَ إِثْمُهُ كُلُّهُ إِنِ اتَّقَى فِيمَا بَقِيَ»(١).

٤٠٦٠ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ يَقُولُ: «وَمَنْ تَأَخَّرَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ»(٢).

٤٠٦١ - وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «لَا إِثْمَ عَلَيْهِ فِي تَعْجِيلِهِ، وَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ فِي تَأْخِيرِهِ»(٣).

٤٠٦٢ - وَعَنْ ابْنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قَالَ: «لِمَنْ اتَّقَى بِشَرْطٍ»(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ٤٢٠): حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، به.

وأخرجه الطبري أيضًا: وحدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية، مثله.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٩٠٨) حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ رَوَّادٍ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ فَيَقُولُ: «لِمَا اتَّقَى فِيمَا بَقِي».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٢٥) لعبد بن حميد.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٩٠): حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، ثنا زَيْدُ ابْنُ حُبَابٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْب، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ كثير بن عبد الله المزني ضعيف.

(٣) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/ ٤١٧): حدثنا أحمد، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا هشيم، عن عطاء، به.

وأخرجه الطبري أيضا في «تفسيره» (١/ ٤١٨): حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء: أللمكي أن ينفر في النفْر الأول؟ قال: نعم؛ قال الله ﷻ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾: «فهي للناس أجمعين».

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/ ٤٢٠) حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، به.

قلت: إسناده صحيح. يونس هو: ابن عبد الأعلى الصدفي.

٤٠٦٣- وَعَنِ السُّدِّيِّ: «أَمَّا ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، يَقُولُ: «مَنْ نَفَرَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَنَفَرَ فِي الثَّالِثِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ»(١).

٤٠٦٤- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ: ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾: «أَنْ يُصِيبَ شَيْئًا مِنَ الصَّيْدِ حَتَّى يَمْضِيَ اليَوْمَ الثَّالِثَ»(٢).

باب: ما قالوا فيه إذا تعجل في يومين فأصاب صيداً

٤٠٦٥- عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَأَصَابَ صَيْدًا، قَالَ: «كَانَ لَا يَرَى عَلَيْهِ شَيْئًا»(٣).

٤٠٦٦- وَعَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ، يَصْطَادُ ؟ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ فَلَا بَأْسَ»(٤).

باب: في الرجل يدركه المساء في اليوم الثاني من أيام التشريق ينفر أم لا؟

٤٠٦٧- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ غَرَبَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْ

---

(١) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/ ٤١٧): حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، به.

(٢) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/ ٤٢١): حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا محمد بن أبي صالح، به.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٢٩٨) حدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، به.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٢٩٨) حدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِي، به.